

الحلقة 31) من برنامج الدين والحياة : لزوم الجماعة

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - [00:00:00](#)

خلقت الجن والانس الاليعبدون يأتيتكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. والتي تأتيكم - [00:00:45](#)

قم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة يسعدوا بصحبتكم في هذه الحلقة من الاعداد والتقديم محدثكم عبدالله الداني ومن الهندسة الاذاعية الزميل محمد با صويلح كما يسعدنا ايضا مستمعينا الكرام ان نرحب بضيفنا وضيفكم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح المشرف العام على فرع - [00:01:28](#)

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء بمنطقة القصيم واستاذ الفقه بجامعة القصيم فالسلام عليكم ورحمة الله شيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله واهلا وسهلا بالجميع - [00:01:52](#)

حياكم الله شيخ خالد وحيا الله المستمعين الكرام في هذه الحلقة اذا سيكون حديثنا عن لزوم الجماعة في هذا الموضوع المهم هناك الكثير من الطوابط والشروط والامور التي تحتاج الى ايضاحات من خلال ما سوف نستعرضه من - [00:02:06](#)

هذا الموضوع. اه اضافة الى المعنى والتعريف والدلالات ونواقض هذا اللزوم الذي ينبغي ان يكون اه الى الجماعة. وايضا في كتاب الله الكريم سبحانه وتعالى. هناك الكثير من الايات الكريمة التي تأمر المؤمنين وتحثهم على لزوم الجماعة والائتلاف - [00:02:24](#)

تبين لهم ايضا ان الامة الاسلامية امة واحدة وهي حقيقة جاء تأكيدها في اكثر من موضع في القرآن الكريم. لكن لهذا الاصل لا بد له من شروط يجب تحقيقها وضوابط يجب مراعاتها ولا سبيل الى تحقيق هذه الغاية الجليلة الا باعتبار تلك الشروط - [00:02:44](#)

ضوابط. اذا هذا الذي سوف نتعرف اه عنه ان شاء الله حول هذا الموضوع وحول ما يندرج تحته باذنه سبحانه وتعالى. نرحب بجميع المستمعين الكرام اه وبمشاركاتهم عبر الوسائل التالية. الرقم الاول هو صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم -

[00:03:04](#)

الثاني هو صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وعبر الواتساب على الرقم صفر خمسة خمسة ستة واحد واحد ثلاثة واحد خمسة وعبر هاشتاق الدين والحياة نرحب بكم مستمعينا الكرام فاهلا ومرحبا بكم - [00:03:24](#)

الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقلية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد للمصلح يأتيتكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند

الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء - [00:03:41](#)

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام وارحب مجددا بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية - [00:04:11](#)

والافتاء بمنطقة القصيم الشيخ خالد عندما نتحدث عن لزوم الجماعة آآ هناك كلمتان لزوم وجماعة. ماذا نعني بهاتين الكلمتين وبهذا المصطلح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا واهلا - [00:04:29](#)

جميع الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله تعالى لي ولهم السداد والتوفيق والاعانة. امين. على من فيه خير الدنيا

والاخرة آآ ميز الله تعالى هذه الملة المباركة وهذا الدين القويم الذي جاء به - [00:04:50](#)

سيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ سمات عديدة ومزايا كثيرة ومن اعظم ما ميزه الله تعالى به هو ما فيه من الرحمة للخلق من آآ صلاح معاش الناس واصلاح معادهم فهذه الشريعة المباركة - [00:05:10](#)

جمعت هذين الخيرين ولا يمكن ان تصلح آآ حياة الناس ان وفق قوانين واصول اه سنن اه يمكن ان تسمى قوانين هذه القوانين ايوه تلك السنن وتلك القواعد تحقق لهم طيب المعاش وصلاح الدنيا - [00:05:36](#)

وعماره الارض وبها يتحقق صلاح الدين يعني لا يمكن ان يصلح دين بلا صلاح دنيا كما انه لا تصلح دنيا الا بصلاح دين فهما قرينان مجتمعان كل منهما يصلح الاخر. النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:05:59](#)

بعثه الله على حين فترة من الرسالات وانقطاع من الهدايات على حين ظلمه عمت البشرية الا بقايا ونفر قليل من اهل الكتاب الذين كانوا على اه بقايا دين النبيين اه ممن اه بقي اه نور اه اه - [00:06:17](#)

آآ الكتب والهدايات معهم وبقيه البشر في آآ ظلمة وآآ عمى لا يعرفون حقا ولا يهتدون الى بر اه شاعت بينهم انواع وصنوف الظلم المتعلقة بمعاشهم والمتعلقة بمعادهم بطبيعة الحال - [00:06:36](#)

اما ما يتعلق بمعاشهم اه لم تنتظم لهم حياة ولم تستقم لهم معاش البشرية يقتل بعضها بعضا اه اه آآ فرق وعصبيات واحزاب وجماعات وآآ طوائف شتى آآ بل حتى في المكون الواحد والمجتمع الواحد والبلدة الواحدة آآ - [00:06:57](#)

طب كما كان الشام في الاوس والخزرج وهم في طيبة في يثرب قبل ان تسمى بالمدينة الطيبة مهاجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينهم من القتال وهم بنو عمومة وفي مسكن واحد يجمعهم عرق ويجمعهم مكان - [00:07:22](#)

ويجمعهم آآ ايضا اخطار واحدة وتهديدات واحدة الا انه كان بينهم من القتال والشور ما هو مشهور ومعروف فان النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع في نفوس بعض الانصار ما وقع من اه اه قسمة بعض الغنائم قال الم اتيكم - [00:07:42](#)

متفرقين فجمعكم الله تعالى به. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله على هذا الوضع المتفرق من من الناس المتشتت من مم آآ المجتمعات ليس فقط في الجزيرة العربية بل في العالم كله ولذلك كان التطاحن - [00:08:03](#)

بين الفرس والروم على اشده على ذروته العالم كان في اشد وامس الحاجة الى نور هداية يخرجها من هذه الظلمة التي احاطت به من هذا الفساد الذي عم من هذا الشر الذي تخلل في كل شؤون حياته - [00:08:20](#)

آآ بعث الله تعالى محمدا فامر بالعدل. امر بصلة الارحام امر آآ اول ما امر باصلاح ما بين العباد والله عز بتوحيده لان هذا آآ هو القاعدة التي يبني عليها كل صلاح في الدنيا هو اصلاح ما بين العبد وربيه. فالقاعدة الكبرى التي تصلح بها - [00:08:40](#)

اه الاحوال وتستقيم بها اه جميع الشؤون هو ان يصلح ان يصلح ما بينك وبين الله. ولذلك امر الله عز وجل امر الله عز وجل باصلاح ما بينه وبين عباده فبعث الرسل لذلك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له وامرهم - [00:09:00](#)

اه ما امرهم به مما تصلح به احوالهم وشؤونهم ويتضح هذا في آآ سؤالي آآ هرقل لابي سفيان عندما آآ لقيه آآ سأله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ما حصل من القصة الشهيرة التي آآ كان فيها ابو سفيان فترة - [00:09:20](#)

الهدنة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم. كان في الشام فدعا هرقل اه لما بلغه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي دعاه فيه الى آآ التوحيد والى عبادة الله وحده. آآ دعا من يعرف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليستخبر - [00:09:47](#)

حالهم سأل هرقل قال للجماعة لما جاؤوا اليه الجماعة من قريش اوتي بهم الى هرقل حتى يسألهم عن هذا الرجل الذي بعث اليه آآ يدعوه الى الايمان بالله. قال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان انا اقربهم - [00:10:07](#)

تمام. فقال هرقل ادنوه مني وقربوا اصحابه واجعلوهم خلفه. حتى اذا اه كذبتني فاخبروني اه ما كان من ابي سفيان وهو عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت الا ان اخبر بالحقيقة لما سأله اه عن اه ما يدعوه اليه - [00:10:27](#)

فبعد ان سأله عن نسبه وعن اتباعه وعن ما ما ما يدعوه وعن جملة من المسائل فقال له آآ الى اي ماذا يأمركم؟ ماذا يأمركم؟ فقال ابو سفيان يقول اعبدوا الله وحده ولا شئتم تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤه - [00:10:47](#)

ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. هذه هي الجملة المختصرة التي بينت ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بين العباد
وربهم بتوحيده جل وعلا. وصالح ما بين الخلق باقامة الحقوق - [00:11:07](#)

وصدق المعاملة واداء اه الامانات اه حفظ وصيانة الدماء والاموال والارواح امرنا بالصدق والعفاف والصلة. هذا ما دعا اليه النبي
صلى الله عليه وسلم آآ يسر الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:25](#)

الهجرة بعد معاناة شديدة مع قريش الى دار الاسلام الى المدينة الطيبة طيبها الله انارها الله عز وجل بنور الرسالة المباركة آآ ارسل
النبي صلى الله عليه وسلم دعائم هذا المجتمع المؤمن - [00:11:46](#)

الذي اه عليه معقد اه الامال في اخراج البشرية من الظلمات الى النور. فاخى اول ما قدم اخى بين المهاجرين والانصار في مؤاخاة
وموادة حقق فيها آآ الاطراف المشتركة غاية السمو في اللحمة - [00:12:06](#)

البشرية والانتظام الانساني لتحقيقا لقول الله تعالى انما المؤمنون اخوة. فتكونت الجماعة الاولى الاولى الاسلام وامة الرسالة المباركة
في مجتمع متأخي يرحم صغيره يرحم كبيره صغيرة ويراعي كل احد الحق الذي عليه يبحث عن الحق الذي عليه قبل ان يبحث عن
الحق الذي له تجاه - [00:12:27](#)

آآ الاخرين تشكل هذا المجتمع في آآ التحام واجتماع قوامه الرباط الديني لانه ليس متى ما يجمع الناس على اختلاف اعراقهم على
اختلاف الوانهم على اختلاف اجناسهم على اختلاف آآ لغاتهم على اختلاف السننهم واشكالهم وصورهم والوانهم ليس ثمة ما يجمعهم
الا الذي خلقهم الله - [00:12:57](#)

عز وجل فارتبطت القلوب به وما جاء به من الدين فكان الحب لله والبغض لله كانت الاخوة قوامها الرسالة التي بعثها الله الذي التي
بعث الله تعالى بها محمد صلى الله عليه وسلم لتحقيق آآ الاجتماع على اسمى معنى يتسع للبشرية كلها يعني - [00:13:27](#)

انت لو الان فكرت في جامع يمكن ان يجمع الناس على اختلاف اه زمانهم وعلى اختلاف مكانهم وعلى اختلاف اه السننهم الاختلاف
اعراقهم وعلى اختلاف كل الاعتبارات المختلفة. ما الذي يمكن ان يجمع الناس؟ هل يمكن ان يجمعهم عرق؟ هل يمكن ان يجمعهم
لون؟ هل يمكن ان يجمعهم اه - [00:13:47](#)

صالح اقتصادية المصالح الاقتصادية تنتهي وتنفصل عراها. هل يمكن ان يجمعهم جامع؟ الجواب لا يجمعهم الا الذي خلقهم لا
يجمعهم الا الله. فلذلك كانت منة الله تعالى على اهل الاسلام وعلى البشرية وليس فقط على - [00:14:07](#)

اهل الاسلام هذه الرابطة القوية التي تجمع القلوب الف بين الابيض والاسود والاحمر العربي العجمي الحاضر والغائب والقديم
والساوى والمعاصر والمستقبل رباط عظيم وانما المؤمنون اخوة. ولهذا يقول الله جل وعلا في منته على نبيه صلى الله عليه وسلم
في ذكر المنة التي من الله - [00:14:26](#)

الله تعالى بها على هذه الامة بل على البشرية كلها. وان يريدوا ان يخدموك فان حسبك الله. هو الذي ايدك بنصره. وبالمؤمنين والف
بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. هذه المنة العظيمة ذكر الله -
[00:14:56](#)

تعالى بها في سياق امره بالاجتماع في الاعتصام عدم التفرق نعم. بعدم التفرق بالتآلف. فقال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا ثم بعد ان قدم بهذا الامر العظيم الجليل الكبير ذكرهم بسيئات ما كانوا عليه في سابق عصرهم لما كانت الاعتبارات -
[00:15:17](#)

التي يجتمع عليها الناس غير اعتبار الارتباط بالله عز وجل خالق الكون رب العالمين الذي له ما في السماوات وما في الارض قال
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. نحن اصبحنا - [00:15:41](#)

باحسانه بجوده بكرمه اخوانا بما من الله تعالى علينا من هذه الشريعة المباركة ولذلك آآ الاعتصام الجماعة هي آآ الحماما من ارتبط آآ
بالله عز وجل وجعل حبه لله وبغضه لله فهو الجماعة. قل او كثر ولذلك - [00:16:01](#)

آآ الامر في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا هو الامر بلزوم الجماعة وعدم التفرق وبذل الخلاف والاختصام والشقاق ولذلك

جعل الله تعالى الخروج عن الجماعة موجب للعقوبة. قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول - [00:16:23](#) ومن شاق له ومن يشق الرسول ويتبع غير سبيله. بعد ما تبين له الهدى ومن يشغل الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى رسله جهنم وساءت مصيره. هذه الآية تبين عظيم العقوبة المرتبة - [00:16:43](#) على الخروج عن هذا النهج القويم وهذا الصراط المستقيم وهذا الاجتماع والائتلاف يقول الله تعالى ومشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ظهر له الحق وعرفة ويتبع غير سبيل المؤمنين. اي ويسلك طريقا غير طريق اهل الايمان وهم الجماعة الذين اجتمعوا على كتاب الله وعلى سنة رسوله - [00:17:02](#)

واكد غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. اي نجعله يسير فيما اختاره لنفسه من طريق الغواية ومن طريق الضلال ومن طريق الهلاك ومآله منتهاه ان يعاقب بالنار نعوذ بالله من الخسران فيكون بذلك قد خسر الاولى وخسر الاخرة. اذا الجماعة التي آآ - [00:17:22](#)

آآ نتكلم عن لزومها هي جماعة اهل الاسلام لا يحدهم زمان ولا يحدهم مكان ولا يحدهم عصر ولا يحدهم آآ حال انما هم كل من كان موافقا للحق حيثما طبعها هذا الحق ليس امرا هذا الحق له آآ سمات وهو الاجتماع على آآ السواد من اهل - [00:17:45](#) للاسلام الذين يمثلونه في كل عصر ومصر وفي كل زمان ومكان ولذلك شرع الله تعالى الاجتماع على الامر الذين آآ اجتمعت القلوب عليهم وتلفت الافئدة على ولايتهم وآآ صار الامر اليهم فجعل من من الاجتماع عليهم من مما تقوم به الجماعة. الائتلاف على ولاة الامر مما - [00:18:11](#)

به الاجتماع الذي من الله تعالى به على اهل الاسلام في قوله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا ولظرورة الجماعة والائتلاف والاجتماع ونبذ الفرقة والخلاف جعلها الله شريعة لكل المرسلين ولكل النبيين فلا يختص بهذا دين دون دين او شرعة - [00:18:41](#)

ولا شرع او رسالة دون رسالة بل هو من الشرائع المتفق عليها بين جميع الرسالات شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:19:04](#)

ايش؟ اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فلا قوام للدين الا بنبذ الفرقة والخلاف. فالاجتماع ولزوم الجماعة دين الاجتماع ولزوم الجماعة قرينة لزوم الجماعة ونبذ الفرقة عبادة وهي مما رضيه الله تعالى - [00:19:18](#)

عن نبينا كلهم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان له مما رضي الله تعالى به لاهل الاسلام في هذا الدين على وجه الخصوص فقال ان الله يرضى ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وان تناصحوا من ولاة الله امركم - [00:19:38](#)

الاجتماع هذه حقيقته وهذه منزلته جميل وهذا معناه وهذا آآ حاله في في في الديانة وفي شرائع النبيين والمرسلين من قبل. جميل. شيخ خالد عندما نتحدث عن لزوم الجماعة بالتأكيد هناك ثمار وفوائد وايجابيات كثيرة لهذا اللزوم الذي امرنا الله سبحانه وتعالى به وايضا من ذلك ما هو - [00:19:58](#)

اه ضمان لنا اه يعني من الخطأ عندما نعتصم بحول الله سبحانه وتعالى ونتفق ونعتصم بحبله سبحانه وتعالى ونبتعد عن كل ما يفرقنا آآ ولاننا تأكدنا بان الفرقة آآ يعني سبيل الى الهلكة. لكن ما هي الثمار والمحاسن التي - [00:20:26](#) اه يعني يجنيها الانسان عندما او الانسان المسلم عندما يعتصم بحبل الله سبحانه وتعالى ويحذر من الفرقة ويجتمع ويعتصم المسلم بحبل الله سبحانه وتعالى مع الجماعة آآ هو آآ اخي الكريم يعني يمكن ان نتكلم عن هذا انطلاقا من قول الله تعالى - [00:20:46](#) في اية امره بالاجتماع واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. نعم. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. اخوانا هذه الآية يعني من اجمع الايات - [00:21:06](#)

في بيان من الاجتماع وفوائده وما الذي يجريه الناس بالاجتماع فبعد ان امر الله تعالى الاعتصام بحبله ولزوم الجماعة وعدم التفرق ذكر الله تعالى بالحال التي يكون عليها الناس اذا خالفوا ذلك - [00:21:25](#)

هي العداوة واذكروا اذ كنتم اي واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء. والعداوة هي سعي بالشر والفساد من كل طرف الى الاطراف الاخرى التي يعاديتها سواء كان ذلك الفساد القلبي او الفساد القولي او الفساد العملي لان - [00:21:44](#)

انه لان العدو يسعى الى الحاق الضرر بعدوه. من كل وجه يمكنه ان يلحقه به. هم. قولوا وعملا اه قلبا ولذلك قال فاصبحتم بنعمة اخوانا اي اصبحتم بنعمته متلاحمين مجتمعين - [00:22:04](#)

لفين لزوم الجماعة يحقق هذا المعنى يحقق الوثام يحقق الود يحقق الطمأنينة يحقق الراحة يحقق السكون يقي الاخطار ثمة فوائد كبيرة جدا آآ آآ يلمسها الناس عندما تجتمع امورهم. ولنضرب لذلك مثلا يعني من مما نشاهده في في دنيا الناس اليوم - [00:22:24](#)

من حولنا. تلك الفتن المتلاحقة والاحن المتطاحنة التي يعيشها الناس. في كثير من البلدان التي تحيط بنا وليس في بلد بعيد من الشرور وعدم الامن على النفس عدم الامن على الاموال عدم الامن عن الاعراض عدم الامن على الاهل عدم الامن على البلد عدم الامن - [00:22:50](#)

المكتسبات كل هذا هو ثمرة هذا التباض هذا الانحلال للاجتماع والائتلاف آآ هذا الفساد الواقع كله ثمرة اه ما وقع في ما وقعوا فيه من التفرق والاختلاف اه الشر الذي اه - [00:23:14](#)

آآ سلفة بينهم وانتشر. نعم. في حين ولله الحمد يعني نحن في هذه البلاد المباركة بلاد الحرمين لما اجتمع الناس على كتاب الله وسنة رسوله وطاعة ولاة امرهم. واطفوا على اه الخير الذي امدهم الله تعالى به من اه - [00:23:39](#)

آآ انوار هذه الرسالة المباركة آآ حصل ما آآ يشاهده الناس من هذا الامن الوارد وهذا هذه الطمأنينة آآ الواسعة التي يأمن فيها الناس على انفسهم وعلى اموالهم وعلى اعراضهم وعلى مكتسباتهم البلد في نمو وفي تطور وفي - [00:23:59](#)

آآ اجتماع وفي التحام بين الراعي والرعية على وجه آآ هو مناط آآ الحقد لاعدائنا والسعي في ازالة فهذا هذا نموذج لاثر اجتماع واثر الاختلاف. وفي السنة النبوية ما يبين اثر الاجتماع وعظيم ما يحصل به - [00:24:19](#)

للناس من سلامة قلوبهم الذي يتبعه صلاح اعمالهم ففي الصحيح ففي الحديث الصحيح حديث عبد الله بن مسعود وزيد ابن ثابت وجماعة من الصحابة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم - [00:24:39](#)

اخلاص العمل لله ومناصحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخصال الثلاثة التي يتحقق بها سلامة القلوب اه والشيوخ الود والمحبة والخير والطمأنينة بين الناس ان يكون الصلة ما بين الله تعالى وبين العبد كما تقدم - [00:24:59](#)

حسنة باخلاص العبادة له بتوحيده بترك الشرك ونبذ كل معالم الشرك والكفر بالله عز وجل مناصحة ولاة الامور وائمة المسلمين بدلالتهم على الخير ومن مناصحتهم الذب عنهم من مناصحتهم اه رد السوء فيهم من مناصحتهم اه - [00:25:22](#)

دلالتهم على الرشد والخير من مناصحة من مناصحتهم تنبيههم على الخطأ كل هذا آآ مما يندرج تحت مناصحة ائمة مسلمين اه ولزوم جماعتهم يعني المناصحة لا يمكن ان يكون الناصح مفرقا لا يمكن ان يكون الناصح ساعيا بالفساد في الارض - [00:25:42](#)

داعيا الناس الى الخروج على ولاة امرهم الخروج على نظامهم الخروج على اجتماعهم بل آآ هو مشفق الذي يسعى الى الجمع لا الى التفريق. يسعى يسعى الى الائتلاف لا الى الاختلاف. ولذلك قال النبي - [00:26:02](#)

صلى الله عليه وسلم ولزوم جماعتهم ثم بعد ذلك بين تحصل بهذه المعاني وبلزوم الجماعة فقال فان الدعوة تحيط من ورائهم هذي الخصال الثلاث يا اخي ايها المستمع الكريم والمستمع الكلمة هذه الثلاثة الخصال اللي جمعها هذا الحديث وهي اخلاص العمل لله مناصحة ولاة الامور لزوم الجماعة - [00:26:23](#)

الحرص على الائتلاف والاجتماع ونبذ كل ما يكون سبب للفرقة قولوا وعملا هذه الخصال الثلاثة تجمع اصول الدين وقواعده وتجمع الحقوق التي لله ولعباده بها اذا تحققت في مسالكنا نحن الافراد نحن الشعب نحن المسلمين - [00:26:46](#)

آآ تنتظم مصالح الدنيا والاخرة. فالاجتماع والائتلاف ولزوم جماعة المسلمين وامامهم يحمي من تسلط الشيطان وذن من خرج عنهم بركتهم ولذلك كل من خرج عن هذا الائتلاف وهذا الاجتماع وسعى بالفرقة في بين المسلمين فانه لا ينال الا الشر والفساد ولذلك

آآ الاحاديث في في بيان آآ خطورة آآ البعد عن آآ لزوم الجماعة البعد عن اه اه في خطورة الخروج عن اه بينت خطورة الخروج على الاجتماع بينت خطورة - 00:27:33

المنازعة واكدت معنى السمع والطاعة ووجوب اه اه اداء الحقوق للجماعة المحافظة على آآ نظامها والمحافظة على ولايتها والقيام آآ طاعة ولاة الامر في الطاعة وآآ التزام البيعة في السمع والطاعة سواء كان ذلك في عسر او يسر او منشح او مكره في آيات واحاديث كثيرة منها قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:27:53

ادعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وفي الصحيح من حديث عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط وفي منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا. ثم قال وان لا ننزع عن امر اهله اذا ان لا - 00:28:23

لا ان نخرج على ولاة الامر واه ننازعهم في اه اه ولايتهم اه ننازعههم فيما آآ تولوا وتكلفوا به من ادارة الشؤون الناس والقيام على مصالحهم. جميل. وفي الحديث الاخر حديث ابي هريرة يقول النبي يقول - 00:28:42

صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك الامر اوضح في حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم - 00:29:00

السمع السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية. فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. وحتى لو امر بمعصية وجب عليه ان لا يقوم بالمعصية لكن لا يسعى الى فرقة ولا يبايز آآ ولاة الامر نعم يسعى الى تفريق - 00:29:14

والجمع فان ذلك خروج عن الصراط المستقيم مناقضة للاجتماع الذي يحصل به الخير للناس ويحصل به صلاح معاشهم وصلاح آآ معادهم هذه المعاني مهم ان ان تكون حاضرة في نعم - 00:29:34

نعم. في اذهاننا لان بها يتحقق ما نتكلم عنه من لزوم الجماعة. جميل. فان الله عز وجل ورسوله شرع من الاسباب التي تحقق آآ الاجتماع ما ينبغي ان آآ يتنبه لها المسلمون وان يتجنبوا الشذوذ والخلاف - 00:29:54

والفرقة فان ذلك من حال اهل الشرك كما قال الله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكان شيعا وقد قال الله تعالى ان الذين فرقوا ودينهما كانوا شيعا لست منهم في شيء. وكل هذا عن التفريط في آآ في اتباع السنة ولزوم الجماعة. وكل من

فرط في - 00:30:14

في اتباع السنة وفارق الجماعة وشذ عنها فانه يقع في احدى ثلاث خلال مذمومة اما شذوذ اما خلاف واما فرقة وبهذا تقع المفسدات والشور بين آآ بين اهل الاسلام. جميل. وليس لاحد ان يقول يعني ثمة اخطاء يا اخي ما في آآ - 00:30:34

آآ يعني اجتماع الا ولا بد فيه من من اخطاء لكن آآ الشأن في معالجة هذا الخطأ وفق قواعد الشريعة يخرج الانسان عن آآ الجماعة والا يهدم البناء لاجل تصحيح خطأ - 00:30:59

المقاصد في في خلل هل هذا يعني انه لا يمكن ان تصلح هذا الخلل الا بهدم البناء حتى تنشأه من جديد هذا كله من تزيين الشيطان ومن خطواته التي يزينها لبعض الناس. جميل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:19

لمن سأله كما في حديث عوف ابن مالك يا رسول الله افلا ننازعههم بالسيف آآ لما اخبر عن اقسام الولاة قال خير ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم - 00:31:39

وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننازعههم بالسيف؟ يعني اذا كانوا شرارا ونبغضهم ويبغضوننا كما آآ هو القسم الثاني في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال الصحابة - 00:31:54

بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة وان رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكره عمله. جميل. ولا تنزعوا يدا من طاعة. الله اكبر هذا هذا الحديث الشريف وهو صحيح في صحيح الامام مسلم من حديث عوف بن مالك. يبين المسلك الشرعي آآ الطريق - 00:32:09

نبوي في معالجة تكره الخطأ تبين الخطأ لكن لا يسوغ لك هذا ان تخرج عن الجماعة ان تسعى في التفريق ان تنزع من طاعة فان هذا

من مسالك الردى ومن سبل الشر ومما يوقع في فساد اعظم ولذلك - [00:32:31](#)

جاء في كلام آآ جماعة من آآ سلف الامة في بيان آآ الشر المترتب على آآ الخروج وعدم القيام بما آآ ينبغي ان يقوم به المسلم في حق الله قال - [00:32:49](#)

انما تكرهون في الجماعة خير مما تحبونه في الفرقة. الله اكبر. وهذا وين كان بعض العلماء جعله حديثا لكنه مقولة لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. مرفوعا لكنه معنى دقيق - [00:33:07](#)

نعم. صادر من من من اه من كلام ائمة خبراء وقد ورد مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يصح. جميل. ان مما يكرهونه في الجماعة. يعني الملاحظات والسينات اللي اللي يراها الانسان في في حال الاجتماع - [00:33:20](#)

في الامة شر اعظم في حال الفرقة خير مما تحبون في الفرقة. جميل في مثل هذه في مثل الازمة مدخرة وعندما اه يعني تتلاطم امواج الفتن يتأكد هذا الامر والتذكير به ونعلم ان هناك كثير من النصوص الشرعية في الكتاب والسنة اه - [00:33:37](#)

انت بطرق مختلفة تؤكد بوجه او باخر على مسألة لزوم الجماعة والتحذير من الفرقة لانها سبيل الى الهلكة ولنا في سالف الزمان وآآ واراهن الوقت آآ هناك الكثير من النماذج والصور التي بالفعل تؤكد وتثبت هذا الامر. ويعني الانسان البصير - [00:33:57](#)

والحكيم وذو النظرة الثاقبة ينبغي عليه ان يعني يتبصر ويتأمل فيما الت اليه احوالهم حتى يستفيد يجعل الله وتعالى له في هذا العبرة والعظة حتى لا يقع في مثل ما وقعوا به. ونحن آآ يعني اولى ان نتدبر وان نتفكر في هذا الامر - [00:34:17](#)

فنحن اولى من غيرنا في ذلك. شيخ خالد استأذنكم فقط في هذا الاتصال من المستمع عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل اخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حيا الله الاستاذ عبد الله كيف حاله؟ حياك الله اخي عبد العزيز - [00:34:37](#)

حيا الله شيخنا الشيخ خالد كيف حالك يا شيخ مرحبا الله يحييك اهلا وسهلا. حياكم الله. في الحديث المرفوع عن عرفة بن ضريح الاسد يقال اني احديثكم ما سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:34:52](#)

لاعرفن فلانا ولاعرفن فلانا وهو يقول من اتاكم وامركم جميعا على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه هذا الحديث سبب في الاجتماع ونبذ الفرقة. فماذا تقولون في هذا الحديث بارك الله فيك؟ الامر الثاني. نعم. صلاة الجمعة واثرها في توطيد الجماعة ونبذ الفرقة - [00:35:04](#)

كيف نجعل من صلاة الجمعة وخطبتها تأسيسا للجماعة ونبذ للفرقة السؤال الثالث والاخير الدعاء لولي الامر ما اثره في توطيد الجماعة؟ وكما اثر عن الامام احمد رحمه الله انه قال لو ان لي دعوة - [00:35:25](#)

مستجابة لجعلتها للسلطان وبارك الله فيكم وجزاكم الله كل خير. شكر الله لك. شكرا اخ عبد العزيز اه شيخ خالد اه طبعاً كنت اه او الاخ عبد العزيز اورد نقطة كنت اه اريد ان اذكرها في هذه الحلقة عندما اه اتيتهم على سياق مسألة الجماعة والتحذير من الفروق - [00:35:41](#)

وكذلك ايضا فيما يتعلق بالحديث من اتاكم امركم جميع. اه واراد ان يفرقكم فيما فيما معنى هذا الحديث. يعني اه ربما يتبادر الى الذهن ان الكثير من الصور والحالات التي تحصل في هذا الزمان مما يدخل في هذا الحديث وفي معناه كيف يمكن ان - [00:35:57](#)

على هذا الامر آآ تأكيد ان الشريعة اتخذت تدابير كثيرة لصيانة الجماعة وحفظها. نعم. ومن التدابير التي اه اه اتخذتها الشريعة والشرائع التي سنتها في تحقيق الجماعة بيان فضل الجماعة بيان عظيم النعمة بها - [00:36:17](#)

النهى عن الفرقة والاختلاف وبيان آآ عواقبها الوخيمة توطيد الصلة بين اهل الايمان اكد معنى الاخوة في آيات كثيرة الله تعالى يقول في سياق آآ آيات الاقتتال بين اهل الاسلام اهل الايمان اذا وقع بين طائفتين من طوائف المسلمين يقول صلى الله يقول الله جل وعلا بعد ان ذكر الاحكام المترتبة قال انما المؤمنون اخوة - [00:36:43](#)

فاصلحوا بين اخويكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد ان ذكر جملة من التوجيهات التي تحقق الائتلاف والالتزام بين اهل الايمان قال جل وعلا انما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا اخوانا فالنصوص آآ - [00:37:13](#)

اه عالجت موضوع الاجتماع وصيانتها على نحو اه بديع وعلى نحو اه عظيم يؤكد ضرورة المحافظة على الجماعة والاستشعار
بخطورة انفصام عرى الالتحام انفصام الاجتماع وان ذلك سيعود على الامة بالفساد جماعات وافراد ليس الضرر في في ذلك على
جهة دون - [00:37:33](#)

اخي اهل الضرر على الجميع. ولذلك اه اه جاء تأكيد اه اه الخطر المترتب على التفرق في آيات كثيرة فمنها ما ذكره الله تعالى في
قوله واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:38:03](#)

وتذهب ربحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. جميل. الاية الكريمة تحذر غاية التحذير من الافتراق وتبين ان الافتراق آآ مآله آآ الفشل
مآله آآ ذهاب كل المكتسبات وهذا معنى قوله هذا صريحكم - [00:38:22](#)

كل المكتسبات التي ينعم بها الناس في الاجتماع تذهب بالتنازع تذهب الخروج عن طاعة الله ورسوله تذهب خلاف والتناحر عند ذلك
يشيع الشر والفساد ولتأكيد هذا المعنى ضرورة العناية في الاجتماع امر الله تعالى في ختام هذه الاية بالصبر قال واصبروا ان الله مع
الصابرين لان الجماعة بالتأكيد انه سيلقى الانسان فيها شيء مما يكرهه شيء مما ينافي - [00:38:42](#)

آآ ما يريده شيء من المصالح الخاصة احيانا لكن المخرج من هذا كله في المحافظة على المكتسبات الخاصة والعامة هو لزوم طاعة
الله تعالى ورسوله وآآ لزوم الجماعة وترك آآ التفرق والخلاف. جميل. آآ هو لعله - [00:39:12](#)

شيخ من من الاشياء اللي من الحديث الكريمة التي وردت في مسألة التحذير من الخروج على ولي الامر والخروج عن جماعة
المسلمين هو الحديث الذي اورد الاخ عبد العزيز عندما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم جميعا على رجل واحد
يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه وكما تفضلتم شيخ خالد انه من الاشياء التي - [00:39:33](#)

بها الشريعة هذه الجماعة وصانتهما عن التفرق والاختلاف ولعله ايضا مما آآ ربما يدخل آآ في هذا الزمن آآ عندما يعني كثر وسائل الفتن
وتلاطمت واجتمعت على المسلمين يتأكد التحذير ولعله ايضا هنا جانب مما يجب على آآ خطباء المساجد - [00:39:53](#)

ان يستفيدوا وان يستغلوا هذه المنابر للتحذير من هذه الفرقة لانها شر. وان تبدى للبعض ان آآ ورائها من المحاسن التي يزينها
الشيطان احياء انا نعم آآ ايضا من التدابير مهم. آآ هو بيان عاقبة الخروج عن الطاعة - [00:40:13](#)

وهذا ما الاحاديث الشريفة اه اه جاءت فيه واضحة وجليّة على وجه لا يلتبس. نعم. اذكر في ذلك ما رواه الامام مسلم في الصحيح
من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن طاعة وفارق الجماعة فمات - [00:40:31](#)

يعني لو لم يحصل منه شيء انما خرج ومات. نعم. ما ذهب بسيف ما قاتل لكنه خرج نقض البيعة آآ لم آآ يلتزم بطاعة ولو لم يحدث
منه افساد عملي لذلك قال فمات - [00:40:49](#)

ولو مات مباشرة مات ميتة الجاهلية. اذا هذا يبين لنا انه الخروج عن الطاعة مما يحصل به مضرّة على الانسان نفسه. وهو ان يختم
له بسوء نساءل الله السلامة. فكيف اذا فكيف اذا على هذا افساد وشر؟ نعم - [00:41:05](#)

ولذلك يقول لك الان نصوص النبوية والايات القرآنية الشرائع التي شرعها الله عز وجل في غاية الوضوح والجلء في المحافظة على
الاجتماع ومنهما ذكر اخونا قبل قليل في حديث آآ - [00:41:21](#)

الامام مسلم حديث عرفجه رضي الله تعالى عنه آآ الذي قال فيه ستكون هنات وهنات لان ستكون آآ فتن وما وخروجات متعددة عن
الهدي النبوي واشكالات تقع بين الناس ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ضرورة لزوم الجماعة. لا سيما في ايام الفتن لان ايام الفتن
هي التي يغري فيها الشيطان الناس بالخروج - [00:41:37](#)

فرصة لتحقيق مكاسب او تحقيق مصالح او تحقيق انجازات اما شخصية او حزبية او جماعية او ما الى ذلك هنا نبه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ان ذكر الفتن ستكون هنات وهنات. فمن جاءكم وامركم جميعا على رجل واحد منكم يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه

- [00:42:03](#)

هم. هذا من التدابير التي شرعها سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. للمحافظة على الجماعة وقطع الطريق على من يسعى الى
التفريق. جميل. الباقي من الوقت لعلنا فقط ننتقل للنقطة الثانية الا وهي صلاة الجماعة او صلاة الجمعة - [00:42:23](#)

بشكل عام ودورها يعني هي من الصور التي يجتمع فيها المسلمون آآ في صلواتهم خمس مرات في اليوم على الاقل نعم بالتأكيد ان يعني هو مثل ما ذكرنا الكلام كله يدور حول اوجه من التشريعات الاسلامية تشريعات النبوية تشريعات في السنة - [00:42:43](#) التي تحقق الاجتماع يعني صلاة الجماعة مما يحقق الاجتماع وصلاة الجمعة مما يحقق الاجتماع على وجه اكبر. جميل. وما يتعلق بالخطب بالتأكيد ان خطيب الجمعة وآآ الذي يعني يجب عليه ان يستشعر المسؤولية. وانا مسؤوليته جمع القلوب على الكتاب والسنة. وعلى الجماعة وعلى ولاة الامر - [00:43:01](#)

لتحقيق مصالح العباد. لانه المسألة ليست يعني بعض الناس يقول يعني هذي يحقق مصالح شخصية. لانه يعني يدرك المصلحة الفلانية المصلح الفلاني هو يتكلم بهذا الكلام. يا اخي المصلحة الكبرى الذي لم يكن عندما قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جالسة - [00:43:26](#)

لم يكن ينتصر لولي امر معين او شخص معين تصل للجماعة. الحديث عن وجوب صيانة الاجتماع وجوب صيانة الامة من التفرق فالاجتماع على ولاة الامر ليس انتصارا لولي امر دون غيره او آآ واحد من من الناس من غيره انما هو انتصار للجماعة بلزوم ما - [00:43:46](#)

يحفظها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذي عهد عهده فليس مني ولست منه. هنا انه الى قضية انه بعض الناس لما تذكر احاديث البيعة عندما تذكر احاديث الاجتماع. هم. عندما تذكر الجماعة يقول وبين الجماعة - [00:44:06](#)

والمتفرقون الله المستعان يا اخي هذه القضية ليست اليوم ولا امس التفرق في الامة وكون ثمته ولايات مختلفة في جهات هذا من عهد قديم بل من عهد الصحابة علي رضي الله تعالى عنه كان معه اهل العراق - [00:44:26](#) من معهم ومعاوية كان معه اهل الشام ومن معه. نعم. التفرق في الامة على ولاة مختلفين ليس امرا حديثا. فيجب على كل من كان تحته كولاية آآ حاكم اجتمعت عليه القلوب من اهل الاسلام يجب عليه ان يدله بالطاعة وان يحافظ على الجماعة وان لا يفرق آآ - [00:44:41](#)

اجتماع بل يجب ان يسعى الى جمع الشمل جمع الكلمة و آآ كلمة في غاية التصوير البديع لما يجنيه الناس بالجماعة وما يجنونه بالفرقة ما ذكره ابن تيمية رحمه الله حيث قال ولا - [00:45:01](#) الجماعة رحمة الله رضوانه وصلواته وسعادة الدنيا والاخرة وبياض الوجه. الله اكبر. هذي ثمرة الجماعة. جميل. ونتيجة الفرقة عذاب والله ولعنته وسواد الوجوه وبراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فليس مني ولست مني. الله اكبر. طيب يا شيخ في مسألة الدعاء ايضا لولي الامر - [00:45:19](#)

اه لعله يدخل ايضا في هذا الجانب وهو تحت هذا الموضوع. نعم. اظهاء الدعاء واظهاره مما يحصل به خير. جميل. والدعاء لولي الامر قرينة وعبادة لله عز وجل وليس تزلفا كما يصوره بعض اصحاب الاغراض الرديئة والنفوس المريضة - [00:45:39](#) في كل ما دعا احد يولي امر قال هذا على وجه التقرب هذا هذا يا اخي تنطق به القلوب قبل الالف وندعو لولاة امرنا في السر والعلن وفي سجودنا وفي جماعاتنا فينبغي ان يفهم ان المقصود بالدعاء هو تحقيق - [00:45:58](#) صح للامة مجموعة لما تدعي تدعو لولي الامر كما قال الامام احمد انت لا تدعو للفرج ان تدعو لاهه ولذلك قال رحمه الله الامام احمد وقال غيره عبدالله بن المبارك وجماعة من السلف الصالح قال لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها للامام فبصلاحه تصلح الامة. مم - [00:46:18](#)

الله اكبر. بصلاح ولي الامر يحصل صلاح عام واسع. ولذلك ينبغي لنا ان نعرف قدر الدعاء لهم. نسعى آآ لاشاعة ذلك ندعوا لهم في السر والعلن ندعوا لهم في الجماعات وفي الجمع وفي الانفراد وذلك لما - [00:46:38](#) نرجوه من الخير لهم ولنا به ابد. نعم. شيخ خالد لو في دقيقة يعني نقطة مهمة جدا ولو البعض يعني يلتبس عليها الامر فيحسب ان الخلاف الفقهي احيانا من هو يدخل في باب الاختلاف وغير ذلك؟ اه كيف يمكن ان نوضح هذا الامر - [00:46:58](#)

لا لا الاختلاف الفقهي امر الشائع وحصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن سببا للفرقة. جميل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لاصحابه بعد غزوة الاحزاب وهم في - [00:47:12](#)

حرب العصر الا في بني قريظة. جميل خرج الصحابة بعد ان سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة. وآآ ادركتهم صلاة العصر في الطريق فمنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ان نترك الصلاة في وقتها آآ فالصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا نصلي في الوقت ونواصل السير انما اراد المبادرة والاسراع. نعم - [00:47:22](#)

وقال اخرون لا لا نصلي لان النص واضح لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة ولو كان ذلك بعد غروب الشمس. جميل. فصلى جماعة قبل غروب الشمس في وقتها وصلى بعد ان غربت الشمس. بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعنف نعم. احدى الطائفتين. كان - [00:47:48](#)

كل من الطائفتين مجتهد وامضى النبي صلى الله عليه وسلم اجتهاده هذا الاختلاف الفقهي في فهم النص النبوي لم يكن سببا للفرقة لا عاب هؤلاء هؤلاء اولئك اولئك وجعل النبي صلى الله عليه وسلم الامر سائغ مقبول من الجميع. لم يقل للذين صلوا قبل الوقت اعيدوا ولم يكن للذين صلوا بعد الوقت - [00:48:06](#)

انكم لم تصلوا بل سكت لان النص يحتمل وكل مضى في اجتهاده فكان هذا الخلاف لا لا لا لم يترتب عليه ادنى اشكال في فصل الاجتماع ترك آآ ترك الفرقة التي امرنا بتركها. جميل. لكن ينبغي ان يعرف الانسان انه في حال كون الخلاف الفقهي. نعم. يترتب عليه منابذة للجماعة - [00:48:26](#)

هم. خروج عن الائتلاف عند ذلك ينبغي ان يفعل قاعدة الخلاف وشر كما جرى مسعود رضي الله عنه. عندما صلى خلف آآ الظهر والعصر اربعا في عرفة. نعم. خلافا لما كان يراه وخلافا لما كان عليه العمل قبل النبي ولاية عثمان. نعم. قال قيل له - [00:48:53](#) لماذا تصلي اربعة وانت ترى خلاف ذلك؟ قال الخلاف شر. الخلاف الفقهي مرتبا لخلاف آآ آآ اوسع من شر وفساد وشقاق ومنابذة وشذوذ. نعم. عند ذلك تترك رأيك لرأي الجميع. جزاك الله خيرا. انا بصراحة لم يعد لدي الوقت ولو ان - [00:49:13](#)

الحديث شيق ومتى مع فضيلتكم آآ اولاً انا اشكركم واتمنى آآ ان يتصل هذه الرسالة واسأل الله سبحانه وتعالى آآ لكم التوفيق والسداد صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء بمنطقة القصيم واستاذ الفقه بجامعة القصيم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم - [00:49:33](#)

جعل ذلك في موازين حسناتكم. امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولكم الشكر الجزيل مستمعينا الكرام على حسن انصاتكم وتفاعلكم معنا من خلال هذه الحلقة على ان نلتاقم باذنه سبحانه وتعالى في حلقة الاسبوع المقبل في يوم الاحد من الساعة الثانية ظهرا باذنه سبحانه وتعالى تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله الداني - [00:49:53](#)

الهندسة الاذاعية الزميل محمد با صويلح نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل ان صلاتي ونسكي ومحيا مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة - [00:50:13](#)